قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لكل كتاب سر وسر القرآن في هذه الحروف التي في اوائل السور

قال ابن عباس يريد القرآن وما انزل فيه من البيان والحلال والحرام مفسر البسيط

المجلس الرابع والاربعون في فضيلة ليلة النصف من شعبان واحياءها

حم اي يا محمد بحق الحي القيوم والكتاب المبين اي وبحق القرآن الفارق
بين الحق والباطل جواب القسم انا انزلناه اي القرآن في ليلة مباركة
هي ليلة القدر من اللوح المحفوظ من السماء السابعة الى السماء الدنيا
دفعة واحدة في بيت العزة الى السفرة الكرام الذين امروا بانتساخه
من اللوح في ليلة القدر ثم نزل به جبرائيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثلث وعشرين سنة متفرقا او هي ليلة نصف شعبان وسماها
ليلة مباركة لكثرة خيرها وبركتها على العاملين فيها الخير من المغفرة وفضيلة
العبادة ونزول الرحمة في هذه الليلة على المؤمنين روي انه تعالى يغفر
لجميع المسلمين فيها الا لكاهن او ساحر او مدمن خمر او عاق للوالدين او مصر
على الزنا وروي انه من صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى اليه
مائة ملك ثلثون يبشرونه بالجنة وثلثون يؤمنونه من عذاب النار وثلثون
يدفعون عنه آفات الدنيا وعشرة يدفعون عنه مكايد الشيطان وروي
انه عليه السلام قال ان الله تعالى يرحم امتي في هذه الليلة بعدد شعر اغنام
بني كلب قوله تعالى انا كنا منذرين مع ما بعده تفسير لجواب القسم اي انزلناه
لانذارنا بان نخوفنا للكافر بان العقاب فيها اي في ليلة القدر او نصف
شعبان يفرق اي يفصل ويكتب كل امر حكيم اي محكوم بوقوعه من خير وشر
من اجل ورزق وكل ما هو كائن من هذه الليلة الى الليلة الاخرى من السنة
المقابلة من ام الكتاب امرا اي يفرق فرقا وقضاء من عندنا او بامر من عندنا
فصار نصبا بنزع الخافض قوله انا كنا مرسلين بدل من انا كنا منذرين
اي كنا مرسلين الرسل الى الخلق او الملائكة في هذه الليلة رحمة اي لرحمة
للمؤمنين من ربك انه هو السميع لمقالتهم العليم بهم وبافعالهم قيل بداء
باستنساخ كل امر محكوم بوقوعه من اللوح المحفوظ في ليلة البراءة ويقع

الفراغ في ليلة القدر فيدفع نسخة الارزاق الى ميكائيل ونسخة الحروب
والزلازل والخسف والصواعق الى جبرائيل ونسخة المصائب الى ملك الموت
ونسخة الاعمال الى اسمعيل صاحب سماء الدنيا من تفسير العيون في سورة
الدخان عن ابي امامة رض خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفر الشرائط
اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة عيد الفطر
وليلة عيد النحر فيندب احياء هذه الليالي بالعبادة ويستثنى من عموم المغفرة
جماعة مذكورة في احاديث من المتارك على الجامع الصغير وروي عن علي رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا
ليلها وصوموا يومها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء
الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه
الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجه كذا في الترغيب في صوم شعبان
عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل في ليلة
النصف من شعبان فقال يا محمد هذه الليلة يفتح فيها ابواب السماء وابواب
الرحمة قم فصل وارفع يديك الى السماء فقلت يا جبرائيل وما هذه الليلة
قال يا محمد هذه ليلة يفتح فيها ثلثمائة باب من ابواب الرحمة فيغفر الله تعالى
لجميع من لا يشرك به شيئا الا ان يكون ساحرا او كاهنا او مشاحنا او مدمن
خمر او مصرا على الزنا او على الربا او عاقا لوالديه او نماما بصدقة او قاطع
رحم فان هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا فانا نادين الخمر فيترك له باب من ابواب
الرحمة مفتوحا حتى يتوب فاذا تاب غفر الله تعالى له واما المشاحن فيترك له
باب من ابواب الرحمة مفتوحا حتى يكلم صاحبه فاذا كلم صاحبه غفر الله له
قلت يا جبرائيل فان لم يكلمه حتى يكون ليلة النصف من شعبان قابل
قال لو كنت الجان يغرها في صدره وهو منشرح حتى يتوب فاذا تاب [illegible]
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد فصلى وسجد فبينما هو ساجد

وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ليطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا المشرك والمشاحن